العدد ١٥

جريدة اسبوعية جامعة · تعنى اعتناء خاصا في شؤون جبل عامل

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

الكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :
صيدا ادارة جريدة « جبل عامل »

محل الادارة مطبعة العرفان

ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

بدل الاشتراك السنوي
في جبل عامل (صيدا وصور وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا
يخصم نصف ريال مجيدي
لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً
بشرط دفع القيمة سلفا
لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٠ — وفي ٢٢ مارت سنة ١٣٢٨ — وفي ٤ نيسان سنة ١٩١٢

جبل عامل ١٣٣٠

الامية فينا

٧

ان الامة التى تعرف الشرف بل تحس بالحياة تبذل سعيها فضلا عن الهافي حفظ كيانها من الانحلال وصون عن الشتات ولا يكون ذلك الا بالعلم والتربية الصحيحة وهما لا يقومان الا برجال عاملين يرون الشرف التليد والمجد العظيم في خدمة الامة والوطن وصيانتها من شوائب الهلاك ويعلمون ان آخر امة من الامم في ميدان هذا الجهاد العظيم الذي تقارعت ابطاله وتناولت رجاله في معتركه لينعم الظافر منها بظفره ويبوء المغلوب بخسره ويطمس ذكره ويمحى امره — ان ذلك — يلحق بالامة المتأخرة عامة وبقادتها خاصه ويعلمون ان العظيم مهما عظم قدره والزعيم مهما نبه ذكره لا ينفك معقد شرفه ومناط عزه ومستمسك مجده عن حال قومه عزة ورفعة وعلوا وانحطاطا فأن عزوا وشرفوا فهو زعيم الاعزة وان ذلوا وانحطوا فهو رأس الاذلة

نعم ان العلم والتربية لا يقومان الا بمال يعلمون ذلك ولكنهم لا يقدرون على نيل امانيهم من رقي وطنهم الا اذا جدوا واصابروا وابذلوا من المال مايمينهم في سعيهم المشكور والمال لا يقدر عليه الا جمعية متكافلة او سلطة عاليه في فئة طائعة واما جبل عامل فلم يرزق حظًّا من ذلك ولم يقم فيهم من اذا قال نفذ قوله فيهم نفوذ السهم في الرميه باذلا سعيه وماله في سبيل هذه الغـايه الا حال دون مرامه سعي من لا خلاق لهم او ادركه اليأس والجزع فرجع ولما يقتضي مأربا وعاد من نصف الطريق

ان جبل عامل على اتساع رقعته وامتداد ارضه قد ضم رجالا اعزة في نفوسهم كراما في اموالهم زعماء في نواحيهم ولكنهم لم تفتنهم غادة الرقي بجمالها فكانوا عنها لاهين وبغير طريقها سالكين فلم ينفقوا في سبيل العلم درهما ولا بذلوا فيه همة سمعوا الصيحة فاصموا عنها اسماعهم لانهم لا يحبون ان يسمعوا وبعد لديهم مهوى هوة التقهقر فاوشكوا فيها ان يتردوا وكان كرمهم الفياض قد عاد في سبيل ترقي وطنهم رشح الحجر فيالها من محنة عظيمة حلت بهذ الجبل فكان الجهل سمته والتقهقر في ميدان الجهاد صفته

حبذا لو سمع قومنا المنادي فانتبهوا ورأوا سبق السابقين فانبعثوا

كم للمصلحين على نواديهم من وقفة وكم لهم لدى مجتمعاتهم من صرخة ولكنها نفخ في غير ضرم بل صيحة واعيه في ارض خاليه

ان في جبل عامل نفوسا تأبى الضيم ولا تقر على ذل ولكنها حجبت ورآء قوة الذين تقدموهم من ذوي النفوذ فلم يسمع لهم قول ولا اتبع لهم رأي ولا هو · لاء افادوهم بنفوذ كلمتهم شيئا فترت همتهم واستسلموا لليأس وذلك رأي افن وسعي خائب

ان الدآء قد استعصى في افئدة القوم فلا بد له من صبر طويل مع سعي جميل تنجلي هذه الغمة شيئا فشيئا ويفيء الغافلون الى هداهم آنا فآنا وقد كان لغير هذا القطر من حالته ماهو امر وادهى فما زال الدائبون يسعون والعاملون ينهضون فاذا انقضى السلف قام الخلف بهمة اعلى وسعي اكبر حتى بلغوا مرتبة قرت بها عندهم عين المصلحين وسعدوا بعد الشقاء واطمأنوا بعد الشتات وسيكون له من نجباء ابنائه من يسعى هذا السعي الجليل وان كان في زمن طويل وبذل في الهمة غير قليل

نعم انني ارى تباشير النجاح لائحة ولكن نورها ضئيل واثرها قليل فان هب لاسعافها من بيدهم الامر والنف حولهم في السعي من يقول بقولهم ويسعي لسعيهم قربت المسافة لادراك الغاية والا كان الطريق طويلا والغاية غير قريبة من طالبها

يثير شجوني ان ارى كل قطر مما حوالينا قد اخذ من رقيه بنصيب وجبلنا هذا لا اقدم له في ذلك راسخة ولا سعي يذكر اسمع بالمدرسة الوطنية مثلا في المرقب والمدارس الكثيرة في حمص التي قام بها اشخاص ذوو همة ما را او اوجهة القوم قد تمثلت لطلب العلم والسعي في سبيله واذا راجت البضاعة كثر واردها واري ان بلادنا هذه لم يكن لها في ذلك السوق سلمة

تتردد الغصة في لهاتي وصدري يوم اري الناس يتسابقون لاجابة من يدعوهم الى بذل المال في سبيل العلم وفي احياء معاهده واري ان سراتنا واغنياءنا يهزأون بمن يدعوهم الى مثل هذا الرشاد ويلوون عنه روءوسهم مللا وسأمة وان اعجب العجب ان ترى هذا الانحطاط الغريب لم يقتصر على ساكني البلاد من كبارها وذوي السلطة فيها بل ظهر في نفوس المهاجرين الى الديار الاجنبيه وهم الذين ينظرون باعينهم بل يدركون بجميع حواسهم تفاني من هم عندهم في المسابقة الى بذل المال في سبيل الارتقاء يرون ابناء مجاوريهم في مهجرهم ينفحون بلادهم بما يعلي شأنها ومع ذلك لا تحركهم عاطفة ولا تجيش في صدرهم حمية فاين ذهبت تلك النفوس وكيف بردت تلك الحمية وكيف ابناء عامل في مهاجرهم يتشبهون بمجاوريهم في كل شيء الا في الغيرة على العلم كأن العلم عدوهم الألد او البلية التي يجب منها الفر كأني بطائفة من ابناء هذا الجبل المنكود الطالع من الشبان الذين امتلأت عروقهم همة ونشاطا في بلاد الشيلي من امريكا الجنوبيه تأتيهم استغاثة احدى الجمعيات الخيرية لاحياء موات العلم فتلعب في روءوسهم النخوة ويجمعون مالا طائلا لذلك ثم لفتر الهمه فيصرف المال في غير وجهه فهل لذلك من شبيه وكأني بشبان ذاقوا لذة العلم ثم ضمهم المهجر فكانوا فيـه ذوي ثروة واصحاب كلمة في من حواليهم من ابناء وطنهم العاملي وقد اتتهم دعوة جمعية خيرية ظهرت آثارها في وطنهم فلهوا عنها ولم يجيبوا الداعين ولو بكلمة تنشطهم وتشحذ عزمهم فهل لذلك من شبيه

وكأني بسراة اكارم وكبار اقوام تجد التطبيق منهم اذا دعي لخدمة العلم لان الى المحاولة لئلا يكون له في طريقة قدم وخرس عن الجواب وتلجلج في النطق وتجد ذا الثراء قد ادبر وولى عن ان يرى من يدعوه الى بذل درهم واحد من بني وطنه ويبذل الالوف في خدمة وجيه اجنبي فهل لهذه الوطنية من شبيه

اهتف واعلم ان السامعين قليلون ولكنها نفثة مصدور والله مقلب القلوب وولي التوفيق

برهان الدين العاملي

* * *

ادبيات

ابنا الربيع

ودع الشتاء العالم ، بعد ان لفظ النفس الاخير ، وطواه سجل الدهر ، فانبثق فجر حياتك انبثاقا ، فما اجمل تلك الساعة ، وما ابهى مرآها ،

اهلا بك يا ربيع ، وبحسنك البليغ ، باشراق جمالك فتنت الانظار ، وبزاهر كمالك حيرت الافكار — فواهامنك فاتنا وعجبا تغنت بك الطبيعة فولدتك ، آية للطهارة وانموذجا للجمال ، ومعرضا للحسن والمحاسن ، فمرحبا بالوالد وما ولد

امتلكت القلوب بابتساماتك ، وشققتها بفاتن نظراتك ، وساحر خطراتك

بديع انت ولكن على غير مثال ، وجميل ولكن تجسمت فيك روح الجمال

في تضوع ازهارك ، وترنح مفارق اشجارك ، وامتداد بساطك الزمردي ، آية للمتوسمين في اعتدال ليلك ونهارك ، وتدفق عيون انهارك ، وصفاء سمائك ، ورقيق هوائك ، جواذب للتائهين

خرجت بنات حواء ، لتتلاقى مع بنات النبات ، فاوقفني الهوى موقف الحائر ، بين الجمالين ، والقوتين الجاذبتين ،

خطرت بنات حوآء تمطقها الانظار ، وتشيعها القلوب ، فهز ناضر قدودها خمر الدلال ، فهزت النفوس بما بها من سحرين ، سحر جمال وسحر كمال ،

مررن بي اصيلا فتمثلت امامي روح « التهامي » الذي سمعته يقول :

طرقته في اترابها فجلت له
وهنا من الغرر الصباح صباحا
اطلعن من تلك العيون اسنة
وهززن من تلك القدود رماحا
يا حبذا ذاك السلاح وحبذا
يوم يكون الحسن فيه سلاحا

اما بنات النبات فقد خرجت بعد ان لقح الارض وسمي الصبا ، فولدت بنات وولدان ذوات ارواح فازينت الارضون — وحلت من كل زوج بهيج ، تلونت البستها بانواع الاصباغ ، فملأت من الحسن كل فراغ ، اذكرتني الورود ، بورد الخدود ، وقدود الاغصان المياسة بقدود الحسان ، وحكى ابتسام الزهور ابتسام الثغور ، فما احلى الشبه بين المناظر ، مررت من بينها فسمعت « الصنوبري » ينشد على منبر « الحقيقة » هذه الابيات

ان كان في الصيف اثمار وفاكهة
فالارض مستوقد والجو مأسور
وان يكن في الخريف النخل مخترفا
فالارض عريانة والافق مقرور
وان يكن في الشتاء الغيث متصلا
فالارض محصورة والجو مأسور
ما الدهر الا الربيع المستنير اذا
اتاك النور والنور
فالارض ياقوتة والجو لؤلؤة
والنبت فيروزج والماء بلور
تبارك الله ما احلى الربيع فلا
تغرر فقائسه بالصيف مغرور
من شم ريح تحيات الربيع يقل
لا المسك مسك ولا الكافور كافور

سرب من الغيدان ، وقطيع من الغلمان الحسان ، برزت بك ابنا الربيع تصيد القلوب وترعى النفوس ، فما امهرهـا من صيادين وصيادات ، وما اعظمها من رعاة

وقف الهوى عنـد النهى ، والتفت الخـواطر بالخواطر ، واشتبكت النواظر بالنواظر ، وبقي ذلك القلب المتبول ، يشكو الجور وما له من قوة ولا ناصر

ايهـا الربيع ! ان كانت الايام قصيدة شعرية ، فانت البديع الفرد من ابياتهـا ، او حورية سماوية ، فانت روح جمالها وكمالاتها ، او عيشـا دعجا ، فانت حورها الساحر ، او ليلة ليلاء ، فانت قمرها الزاهر

حيثما كنت يا « ربيع » فانت بديع والجميل جميل اينما كان ، بيد اني اراك في صيداء ، اجمل منك في كل مكان لا تلمني ، فانا اعشق الوطن ولو قلاني ، ولي اسوة بذاك العاشق ، الذي يرى نور « القمر » على حائط حبيبته اجمل منه على سائر الحيطان

حيا الله تلك الفتـاة العربية ، بل حيا العرب حيثما كانوا ، اولئك القوم الكرام الذين « خلقت اوجههم للملاحة ، والسنتهم للفصاحة ، وايديهم للسماحة ، وعقولهم للرجاحة » — فما ادق نظر تلك الفتاة وما ابدع تصورها ، اسمعت امانيها التي تبادلتها مع رفيقات لها بعد احاديث كانها ثمر الجنان حينما سئلت ماتتمنين فقالت « ربيعا دائما وقمرا دائما ، وشبابا دائما » ، وهل بعد هذا من مطمع تتزع اليه الآمال وتحوم حوله الاماني

تتجدد بك حياة الزمان وشبابه ، وما احيلى الشباب من زمن ، فتتبدى آثار الحياة في كل مكان ، — وحيثما يدور الطرف فلا يقع الا على رائع من الحسن ، وداع يدعو الى الحب وما اعظم هذين من شرك

فاذا كان في « الصيف » ميعة شباب ، وفي « الخريف » بوادر شيخوخة ، وفي « الشتاء » انقطاع خيط الحياة بعد تردد النفس الاخير فان « فجر الحياة » ينبثق حينما يبتسم ثغرك فحياك الله يا ربيع وبياك

تفنن الشعراء في وصفك فهاموا في كل واد من اودية البيان ، لا ادعي الاحاطة بما جادت به قرائحهم فذاك دون التخيل ، وفوق التصور ، ما املح « المعرج الرقي » حيث يقول :

طاب هذا الهواء وازداد حتى
ليس يزداد طيب هـذا الهواء
ذهب حيثما ذهبنا ودر
حيث درنا وفضة في الفضاء

فليت دقائقك سنوات وساعاتك دهورا حتى تبقى زهرات الحياة ناضرة بك ايهـا الفصل البديع

صيدا — محمد علي

مداعبات

لمعات وخرات

١١

الثبات الثبات

مر الجنيد (رض) على لص مصلوب وقد قطعت يداه ورجلاه من خلاف — فتقدم منه وقبله بين عينيه

وكان بصحبته ثلة من تلامذته ومريديه فتقدم منه احدهم وكان اطلقهم لسانا واثبتهم جنانا وقال له

لم ادرك ياسيدي السر في اعظامك شأن هذا المجرم ، ولم يفتح علي بسر عملك هذا ، فهلا تتكرم ياسيدي ببيان الحقيقة ؟

— فابتسم الجنيد وقال له قبلته لثباته على مبدأه

فحبذا لو يتأمل المتقلبون مع الاهوآء والذين يؤمنون ويكفرون بلحظة واحدة ويشتون ويصيفون على سطح واحد بهذه العظة ، وحبذا لو يدركون ان الثبات هو روح الفضيلة ، وان التلون والتقلب شان ضعاف القلـوب ، او الـذين في قلوبهم مرض

سلاح السفها.

مر المسيح عليه الصلاة والسلام على قوم ، فقالوا له شرا فقال لهم خيرا ، فسئل عن ذلك فقال وما ابدع مـا قال كل ينفق مما عنده

وتطاول مرة سفيه على حكيـم فاعرض عنه ونأى بجانبه فتميز سفيهنا هذا غيظا فقال له اياك اعني — فاجابه الحكيم وما الطف جوابه — وعنك اعرض

فهل يرعوي اولئك « السفهاء » الذين اتخذوا الجرائد مجالا للتطاول على عظماء الرجال وهلا يدركون ان السفه سلاح العاجز اوما طرق سمعهم قول ذلك الشاعر

كم سيد متفضل قد سبه
من لا يساوي قدة في نعله
واذا اغتروا بسفههم عملا بقول الشاعر
اذا رزق الفتى وجها وقاحا
تقلب في الامور كما يشاء
فليعلموا ان للعقرب نعلا وللكلب عصا

صيدا — (****)

اعلانات

هل من سميع

حذرنا مرارا مشتركي العرفان الذين لم [...] لحد الآن قيمة اشتراك السنة الماضية [...] قبلها بنشر اسمائهم فلم يسمعوا وها نحن [...] نشير الى اسماء بعضهم لمدة شهر حتى اذا [...] الطلب نشكرهم والا فنصرح باسمائهم الكريمة وهاك ذاك البعض

بعلبك

م · ش ح — ح · ع

ر · س — ا · د

ح · ح — ن · ح

صور

ا · ح — ا · ح — ا · م

ا · ع — م · ح — س · ع

النبطية

س · ط — ح · غ

الخيام

م · ع — ح · ع — م · ع — خ · ع

وبقيت عدة اسماء ننشرها متى علمنا [...] تمنع اصحابها عن الدفع

تنبيه — كل من قبل العدد الثالث [...] الجريدة والعدد الاول من المجلة عد مشتركا عن السنة بتمامها ولا يقبل منه لو ارجعها بعد ذلك ويطالب بالاشتراك فاذا لم يدفع كرا [...] اسمه الكريم

* *

السجاد

يوم الخميس الواقع في ٨ مارت سنة ١٣٢٨ صار سحب اليا نصيب على العشر سجادات في صيدا بحضور بعض الذوات فكانوا نصيب النمر المدروجة ادناه

نمرة	
٧٣٣٣	قرية حومين التحتا : حسين احمد جر[...]
٧٠٢٩	زين العابدين افندي عسيران
٦٠١٥	قرية الغازية : حسين علي سرعيني
٤٣٥٠	قرية جبع : عبد السلام صفادي
٢٤٥٤	مختار قرية الحارة
٧٣٤٢	قرية الدوير : محمد بن حسين طبلي
٤٠٨٦	عادل بك بن توفيق بك الدرويش
٩٧١٧	قرية طنبوريت : الياس موسى
٤٢٨٤	قرية بنعفول : حبيب عبد الله
٣٩٧٤	والي الحجاز السابق كامل بك افندي

* *

موجود

كتب الينا من صور ان محمد جواد بن الشيخ محمد الصاروط الذي اعلنا عنه في العدد الماضي موجود في صور بدار السري الامثل الحاج عبد الله افندي يحيى خليل فاقتضى تطمين اهله

مطبعة العرفان * صيدا

جبل عامل والزراعة فيه

٥

الدخان

ان للعامليين ميلاخاصا للتوفر على زرع الدخان وانسياقا نفسيا لاستنباته وارضهم الخصبية تنبت اجود اصنافه ' ولم تكن بلد من بلاد جبل عامل تغفل زرعه بل كانت البلاد سواسية في زرعه ' والانتفاع من موسمه الذي كان يفوق اضعافا كل ما تستغله من مواسمها وموارده تربو على كل ما تستورده من ارضها ولكثرة ما كانت تخرجه الارض العاملية من اصنافه الجيدة كانت له سوق رائجة يوم حلول موسمه وتجارة رابحة يتبادل منافعها العامليون

كان يشترك في النفع الزارع والتاجر والعامل وبيت المال

ان الزارع العاملي لم يكن لينتفع من كل ما يستغله من ارضه وقد تبلغ المئين من الافدنة بعض ما كان ينتفع به من زرع بعض الافدنة دخانا وقد لا ترتقي الى العقد من العشرات

ان الباحث عن اسباب خروج اكثر العامليين عن ارضهم ' واضطراب احوال معائشهم ' واكل ربا الديون مواد ارتزاقهم ' وتشتيت الهجرة المضرة لجميعهم واستبدال الكثير منهم عن وطنه وطناوعن داره دارا يجد الاغلال التي وضعتها في اعناقهم شركة احتكار الدخان افضل مرافق حياتهم واعودها عليهم بالنفع العاجل هي التي سببت لهم الشقاء الدائم والفقر الملازم

قد يظن البعض فينا الاغراق والخروج عن الحقائق الى المبالغات والخيالات الشعرية لحصرنا الفضل كله في ثروة العامليين واسباب راحتهم وبلهنية معائشهم بالدخان وزرعهم له احرارا مختارين وانقلاب ذلك كله الى ضده واسناد ذلك الانقلاب الى شركة الاحتكار ولكن لا يلبث هذا الظن ان يزول اذا علم ذلك البعض ان الدونم الواحد من الارض كان يستغل ماقيمته الف غرش وهو من غير صنف الدخان لا يستغل ما تبلغ قيمته الخمسين غرشا وبالمقارنة ما بين نتائج الدخان ونتائج غيره مراعىً فيها هذه النسبة الواقعية يتبين اننا لم نكل القول جزافا ولم نأت بشيء من الاغراق

لم يحس العامليون بآلام الفقر ' وبضيق مذاهب الارتزاق ' وبذهاب كل امل بالثروة ' وبضياع كل نفع من العمل وبانقطاع كل رجاء باصلاح شؤونهم الزراعية والاقتصادية الا يوم ارهقتهم شركة انحصار الدخان باغلالها واصفادها ' ودفنت مستقبل بلادهم الذي كان يبتسم لهم عن ثغر الفلاح برموس مطامعها

ان البلايا اذا حلت بقوم لم تحل فرادى بل تجيء متتابعة تترى حيث البلية اثر البلية والمصيبة اثر المصيبة فتقع النبال على النبال وتتكسر النصال على النصال تلك كانت حالة الزراع العامليين فانهم لم يصابوا بمصيبة شركة انحصار الدخان التي القتهم في مهاويها حكومة العهد البائد وسلبتهم حرية زرع الدخان الذي كانوا لا يرون الخير والبركة الا من ناحيته حتى اخذت تستبدفهم وتذهب بالبقية الباقية مما كانوا يستثمرونه منه فتجمل ماتصل اليه يدها مما كان لهم به بعض البلغة طعما للنيران بعد ان تحكم في ابشارهم واعشارهم وتوقر ظهورهم في مضاعفة المجازات وتلقي عليهم عبئا ثقيلا من ضرائبها القانونية !!!

نعم منح الشركة قانون الامتياز الجائر موادوكلها ثقيل الوطأة على الفلاح العثماني المسكين وجماعه الحيلولة بينه وبين بيعه وابتياعه في البلاد العثمانية ومنع العثمانيين من استعمال ما لا يخرج عن يدها وحصر الاستعمال فيما تخرجه من خزائنها على عجره وبجره وغلاء اثمانه واباح ذلك القانون الظالم للعثمانيين بيعه في غير الممالك العثمانية ولكن بأشق الطرق وامرّها

ولو اقتصر الامر على ذلك لكان للفلاح العثماني بعض الثمرة ولكن المصيبة الكبرى، التي صبت على رأسه بمضاعفة الرسوم الجمركية (المكوس ؛ من الحكومة المصرية التي زادت اضعافا مضاعفة على قيمه زادت في مصاب الفلاح وقطعت رجاءه وذهبت بكل آماله من النفع والانتفاع من زرعه لأن مدار بيع هذا الصنف كان على القطر المصري وفيه كانت تقام اسواقه وفيه نفاد محصولاته قلّت او كثرت

ان ما استعملته الشركة من الضغط على الفلاح بفضل الباب المفتوح الذي لم يجعل له قانونها حدا محدودا كان سلسلة بلايا لا تتناهى يقاسي منها الفلاح الامرين وكانت عقبى الامر اغفال زرع هذا الصنف وكادت ان تبطل زراعته بالكلية حتى اصبح ما يزرع منه واحدا من المئة وهو تحت مصادرة الادارة الاحتكارية تسيم فيه الفلاح خسفًا وعسفًا وبلغ من جور تلك المصادرة ان كانت تعاقب بفضل السلطة المعطاة لها من يحمل القليل منه للاستعمال اشد عقاب

فكم من ارواح ازهقتها زبانيتها ومن اموال انتهبتها ومن آمنين في دارهم روعتهم بجيش موظفيها اللجب الذي كان يترصد على الفلاح الطرق ويتبطن الاودية ويستشرف الهضاب والجبال ليصادف فلاحا بائسا يحمل دراهم من دخانه يستعمله في سفره وحضره

هذا غيض من فيض مما كانت تسيء استعماله تلك الشركة الغير محدودة السلطة في الفلاح

فترت همة الفلاح واعرض عن زرع الدخان مضطرا لا مختارا وهو يتذمر جد التذمر من قانون شركة الانحصار ولا يجد مصغيًا لشكواه ولا سيما لتذمره لم تفتر همته عن زرعه وقد ذهب ما في نفسه من الميل له بل لم يزل اثر الميل فيها على اشده والفلاح العاملي لم يرتق في الزراعة عن عهدها الاول ولم يزل محتذيا طريقة اسلافه في الحرث والزرع بعيدا عن التجدد فيها ولكنه ليس كذلك بالنسبة الى زراعة الدخان ومراعاة اصوله بل تجده يخرج منه افضل اصنافه من تربة ارضه الخصبة ويزرعه بلا فتنميه ارضه بما تحفظه من الري وذلك بفضل اعتدال الفصول في البلاد العاملية وتعادل حرها وقرها

قلنا ان الضغط الذي استعملته شركة الانحصار لم يضعف الميل من نفس الفلاح العاملي لزرع الدخان وبرهاننا على ذلك انصراف ... السنوات الاخيرة الى زر... الدخان التركي يوم راى ... وكان اكثر البلاد العاملية ... زرعه قصبة النبطية وجوار... سرت القدوة الى اكثر البلا... محصوله في هذا العام عن كل ... لرواجه في العام الماضي ... تصاعدا بمث الرغبة في ... السكان العامليين وعلقوا ... الجسام وانتظروا الساعة ... من حضيض الفقر الى اوج ... هذا الصنف ولكن لا ... ربما نفرد لها مقالا خاصا ... الموجود منه وآب اكثر الزرا... يندبون حظوظهم بالخسار ... رؤوس الاموال التي انفقو... واكثرها استانها الفلاح ... واي اصلاح ترتقي اليه بلا... خطوة واحدة في مدارج الا... الامر

* * *

حكم بالغة

الاشرار يتبعون مساوي ال...
محاسنهم كما يتبع الذباب ال...
موت الرؤساء اسهل من ...
اعداء الرجل قد يكونون ...
لانهم يهدون اليه عيوبه ...
شماتتهم فيضبط نعمته ويتجز...
بغاية طوقه
ما خاب امرء عدل في حك...
من قوته وذخر من دنياه لآخر...
ارلا ضدف اليقين ما كان ...
محنة يسيرة تزجر في العاجل ...
الآجل عظيم ثوابها بين اضعاف...
اهل السماوات والارض على ...
به فضلا عن القيام بشكرها
عداوة الضعفاء للاقوياء والن...
والاشرار للاخيار طبع لا يستط...
الصبر مطية لا تكبو والقناعة ...
عدم الادب سبب كل ...
بالفضائل عدل الموت = ما ...
استعبدته الشهوات ان يكون ...
لم يقدر جسده كان جسده ...
من يغاظ عليك ويعظك لا ...
اختر ان تكون مغلوبا وانت ...
تنتار ان تكون غالبا وانت ...
(امير المؤمنين علي عليه ...

الاجانب في العراق

لكاتبنا

ليس لحكومة من الحكومات ... الجهل ببلادها وابناء بلادها مالهذه ... الحكومة المسكينة فهاهي ترج الى بلادنا ... بلاد الروملي بشبان قليلي التجربة ... التنفوس لا يعرفون لغة البلاد التي ... يكونها ولا عادات المعشر الذين يأمرون ... وينهون واعجب من ذلك ان قوما ... يفدون الينا مما وراء الاتلانتيك ... الباسفيك ولما يروا من قبل هذه البلاد ... انما هم من صميم ابنائها او كأنما هم ... نشأوا في محيطها ووجدوا في بيئتها ذلك ... انهم درسوا تخطيط هذه البلاد وعرفوها ... اشبرا اشبرا اي اكثر مما يعرفها سكان ... البلاد انفسهم وكذلك هم مطلعون على ... عادات اولئك القوم واخلاقهم وكثير ... منهم من ينطق بالعربية كأمهر من يفوه ... من الاعاريب

فاذا نحن لمنا هذه الحكومة فانما ... لمناها لان حكومة لندن وبرلين ... وبطرسبرج تهتم للعراق مثلا اكثر مما ... تهتم له حكومة الاستانة فان معتمد ... (الاصل) تلك الحكومات اغلب ما يكون ... عارفا بلغة هذه البلاد وقد يغتنم الفرصة ... لم يكن عارفا بتلك اللغة فيتعلمها ... ذلك هذا غير ما يعرف من جغرافية ... القطر وعدد سكانه وما هي آدابهم ... واخلاقهم الى غير ذلك من الامور ... الضرورية المعرفة لمن يستلم ازمة البلاد ... ويحكم فيها السنين الطوال

هذا ولا يغرب عن رجال الاستانه ... اهتمام حكومات الغرب بهذه البلاد ... ... بتهاون حكومة البلاد نفسها ... يكون ولا شك وخيم العاقبة سيء ... المنقلب وها نحن نذكر شيئا مما علمناه ... من نفوذ الاجانب في العراق ليطلع ... عليه اهل الحل والعقد ان كانوا سامعين

نفوذ الانكليز

الانكليز اكثر الأمم جهادا في ... معترك الحياة واصعب الشعوب عراكا ... لحوادث الدهر ومصاعب الامور ... ... رجوليه الحقيقية التي علم بها علماء ... ... انما مثالها الانكليز رجال البحار ... وامراء السياسة والاستعمار واماني ... الانكليز في بلاد العراق لاتخفى على كل ... ويدلك على ذلك وقوفهم في وجه سكة الحديد الالمانية وطلب ان الامتياز لهم من بغداد الى البصرة والموصل كدأبهم قضوا وطرهم والا فانما يكون بدء اعمال الالمان من بغداد لا من الكويت كما نشاهد اليوم ثم ان للانكليز في العراق بعثات دينية في بغداد والبصرة وفي الموصل ونحن نعلم ان بعض هذه البعثات تصطاف خارج المدن وهنالك يبثون مبادئهم الدينية والسياسية بين بسطاء العقول الذين ينخدعون بالقوامر وقد اخبرنا احد العلماء من المسيحيين ان ثلاثة ضباط من الانكليز الذين اتقنوا العربية اكثر من كثير من العرب يستميلون زعماء القبائل والقبائل بالنضار الاحمر ويتجولون في انحاء العراق لتلك الغاية وقد تمكنوا من استمالة كثير من الناس وليس بغريب ذلك فان الانكليز يحرصون كثيرا على اصطناع امرآء العرب واكتساب مودتهم والوسامات التي يهدونها لامير المحمرة والكويت وعمارة وغيرها دليل قاطع على ذلك وقد صار في العام المنصرم احد رجال سياستهم على ان يتجول في بلاد نجد يطالع اليها من سيف البحر وسواحل نجد وقد سمعنا ان بعض امرآء العرب وقف في وجهه ولم نقف بعد على حقيقة الامر

وشركة البواخر المدعوة بشركة لينش هي انكليزية تمخر بواخرها المديدة بين البصره وبغداد وربما كانت لنثر بذور السياسة في شواطيء دجلة واعمال الري في العراق بيد الانكليز وتحت يد الانكليز ايضا بعض مظان الاثريات من بلاد العراق يحتفرونها ويستخرجون منها ما يشاؤون

واكبر الاعمال التي اخذها الانكليز على عهدتهم في مدخل العراق هي استخراج الغاز من معدنه في خوزستان ومدينة (البريم) التي خططوها هنالك هي من اعظم مدن العالم المتمدن وما قولك ببلاد كلها من الحديد ارصفتها وسواريها واعمدتها من ذلك المعدن المتين ومدينة البريم في هذه الاقطار هي المدينة الوحيدة التي تنار بالكهرباء لا شوارعها فقط بل ومئات الامتار من مائها الساحلي حيث تطفو نجوم الكهربآء على سطوح المياه

وهي المدينة الوحيدة التي يخترق الترام جوادها الفسيحة فاي ذي عين ينظر بها تلك المدينة الساحرة ويشاهد ... اعمالها المدهشة واعمالها المنظمة ولا يتمنى ان يكون في قبضة الانكليز كل بلاد العراق واولائي من اوطارة والاين لا ... العراقيون بذلك هذا ... حكومة الاستانة ونسوها من اجله لأن تتوم بواجبها آل العراق والعراقيين هذا بعض ما للانكليز في العراق واما الالمان فحسبهم ما قاموا به من اعمال الخط الكبير الذي سيخترق سرة العراق والله عليم بما سيرافق مد ذلك الحديد من حبال السياسة ونصب شراك الاحتلال عصم الله البلاد وهيأ لها اكفاء يعملون ولا يكسلون

عراقي

* * *

صور

لكاتبنا

لو قابلنا بين الانتخاب الاول للمبعوثان في الدورة الاولى والانتخاب الحالي للمرة الثانية لوجدنا الفرق كبيرا والبعد شاسعا لأن الحماس كان بالنا اشده في اوائل الانقلاب العثماني مع اختلاف المشارب والعناصر ولقد كان مدار حديث العموم سنرتقي ونتقدم في معارفنا وتجارتنا وزراعتنا وصناعتنا سنكون احرارا بكل معنى الكلمة ستتحد عناصرنا ويزول سوء التفاهم فقد اصبحنا من الامم الحية لا فرق في هذه الاماني بين الامير في قصره الكبير والفقير في كوخه الصغير ولما ازف الوقت المضروب واجتمع النواب في المجلس اشرأبت الاعناق وطمحت الانظار لاستطلاع الحقائق والاعمال الجسام (فكان ماكان مما لست اذكره)

وها نحن الآن لو تأمل الناظر مليا وسبر الغور جليا لعلم ان تلك الوجوه الضاحكة بالامس لولا اليأس والقنوط اليوم ولماذا لأن تلك الاماني لم تتحقق والاصلاح لم تظهر بوادره والآمال اصبحت عقيمة

بلغني من مختاري احدى القرى التابعة لناحية قانا في قضا صور انه اتى مع اهل قريته لمركز الناحية لانتخاب المنتخبين الثانويين فتابله احد اعضاء الهيئة التفتيشية بقوله يامختار ينبغي ان تنتخب انت واهل قريتك الذين نعطيكم اسماءهم فاجابه سلبًا فبعد التهديد والوعيد منه ومن زملائه استأنف كلامه قائلا لو اخذ الاكثرية اي فرق تريده الاهالي لا يمكن ان يكون الا الذي نريده وهكذا كان

اما المداخلة والاجبار والانذار في انتخاب ناحية تبنين التي هي عبارة عن ستين قرية فحدث عنه ولا حرج فان مدير الناحية كان يقف خطيبا يتوعد مختاري القرى بان كل من لا ينتخب على رأيه لابد ان يكتب بحقه للمراجع العليا وقد فهمت ان ثمانية اشخاص من عرب التايطات حضروا الى مركز الناحية ولما كانوا على رأي حضرة المدير بما يوجبه اليهم اعطاهم مايتي ورقة وانتخبوا عن مايتي شخص من عشيرتهم التي لم يحضر منها خلافهم

يوم الثلاثا فتحت الهيئة التفتيشية في قصبة صور صندوقها لانتخاب المنتخبين الثانويين فكنت ترى الاجبار والاكراه بصورة علنية فالقسم الاكبر من الاهالي ترك حقوقه خوفًا من الضغط على افكاره كل ذلك على مرأى ومسمع من الحكومة المحلية والعموم يتساءلون همسًا هل رجع الحكم المطلق وعاد الدور البائد والعقلاء لا يقدرون على كشف الحقائق وهم لا يفقهون لهذا السر معنى فنوجه انظار ملاذ ولايتنا الحازم لهذا العمل الاستبدادي المحض عملا بحرية الانتخاب فالحكومة دستورية والقانون هو الآمر المسيطر

حضر طلعت بك قومندان الژاندرمه واستلم اوراق الكرفت التي هي بحق اربعة عشر شخصا من اهالي قرية شحور بالدعوى الزورية التي تقدمت عليهم العام الماضي باسم طالب نجدي وظهرت براءتهم ولم تزل الاوراق عند مأمور الضابطه فتوجه الى القرية المذكورة وحل ضيفًا في دار السري الامثل الحاج علي افندي الزين وطلب منه الاشخاص المذكورين فامر باحضارهم وسلمهم له فارسلهم الى مركز القضاء وقد شاهدتهم عيانا فنهم العاجز والضعيف والمسن (قاتل الله اهل الشقاق) وبوصولهم رفعوا استدعاء على لسان البرق لمدعي عمومي الاستئناف في الولاية فورد الجواب تلغرافيا ببراءتهم فاخلي سبيلهم معاون مدعي عمومي القضاء

تحت سماء الطبيعة

الحياة الروحية

لولا ان العجائب أكثرها من بنات الخيال لقلت ان لسان قلمي الاخرس يكاد يقوم خطيبا فوق منبر انملاتي الثلاث ينطق ببنات افكاري المتبرقعة ببرقع الصون وحجاب الستر ينطق باللغة العربية الفصيحة لا بلغة الاقلام الاعجمية فيبدي زينتها وهو طفل لن يبلغ من العمر اشده حتى ازوجها اياه ورضيع لن ينفطم عن در محبرتي فاجلسه فوق منصتها بدل مهد الانامل حتى كأن روح الخيال تجسدت في وانتقلت الى قصبته فصار كل منا كاتب شاعر لكنه يكتب بلسانه المشقوق بمنجل الهلال ويشعر بمودته المغروس على ضفاف نهر المجرة وانا اشعر بقوة دماغي الميكانيكية لا غير ولو تحدج عينيك ايها القارئ العزيز في مرآت الماضي لرأيت كلامي ومنه انسانا طبيعيا لكن ذلك يتغذى بثدي الطبيعة يسكن مهد النسيم يلبس ابراد الاثير يتربى مع بنات الدوح السابحة في اوقيانوس السماء وذا يتغذى ابر القرقتان وشوك الشوكران يسكن انقاض المغاور والكهوف يلبس حصف الاحراج وورق الاشجار يتربى مع الحيوان الاعجم السائح في اقفار الدهنا. ولولا ان الغرائب اتت من الغراب الاعصم في عالم الحس لقلت ان ورقتي الذهبية تكاد تطير بجناح التررور في مدرسة الفضاء اللانهائي حيث امي الطبيعة فتستمد مدادها في قوس قزح وتتزمل بجناح فراش الحقل وتملي دروسها على اخيها الزبرقان المتخرج في مدرسة الطبيعة وتجلس في حضن اختها الغزالة الراعية نرجس الكواكب فتعود ملكة عرشها الفكر وجنودها الاقلام لكن قيدتها بسلاسل السطور واوثقتها بقيد الفكر فلم تتملص عن مركزها الطبيعي ولا قيد انملة

دخلت يوما انا وخيالي خباء الربيع الضارب اطنابه خارج المدينة وقد جدول خط الهاجرة صحيفة النهار ونثرت الشمس الماسها ولآليها فالتقطته يد الازهار ونظمته عقودا في اجيادها وعقدته تيجانا على رؤوسها هناك وقفت ردحا من الزمن قبل ان اصل الى شجرة الصنوبر التي جعلتها مدرستي الخيالية وحياتي الشعرية انظر الشمس بعين الحرباء وكل مشاعري عيون وجوارحي افكار ثم التفت الى خيالي وقلت الى حين يا اخي الى حين لم نعلم ان الشمس جمرة توقد في الفضاء والسماء دخان وان الارض فراشة تدور حولها من عدة قرون وزمان فسوف يقربها الحب منها فتعود رمادا تنثره الرياح بوجه الفضاء وان نجوم النفوس خيال عليها سوف ينطفي سراجها فنصبح كانا بعين العدم سواء ان سراب الشمس اللامع نجد الفضاء يسيل ماء يحرق الارض ويشوي اهلها ان جذوته المتوقدة بمرآت السماء ستعود رمادا يطمر الارض ويدفن سكانها في قبور من العذاب ثم اغذذنا السير ودخلنا اخبية الزهر واحدا بعد آخر ونحن نسجد على ابر العلايق تارة ونركع الى شوك البلان اخرى وطورا نصلي على ازاهر الزان ومرة نلثم ثغر الاقحوان فيبتسم بشرا وفرحا وتارة يرنو النرجس فيكسر لواحظه مرضا حتى اشرفنا على ظل الصنوبرة فودعني خيالي وبقيت انا وفكري وقد ساد السكون وخفتت الاصوات حتى كأن الطبيعة لم تلق درسها على ابنائها ساعة الجلبة والضوضاء فوجهت مشاعري ذات اليمين وذات الشمال وسرت بين شرايين الاحراج وعروقها فلم اسمع الا خطب الحسون والسنونو وشعر الغوري والهزار فدججت نفسي تحت الصنوبره وخيالي متجسد يمشي امامي وفكري يطير مابين راسي وقدمي اكاد اقبضه بيميني فكلمت الارض بلسان الفكر ونقبتها بمعول الخيال وتحادثت مع اشجار الغابة برهة من الزمن فلم تجبني الا بالاحاجي والالغاز فكتبت رموزها بطرس الفكر ونقشتها بصفحة الخيال ودرستها في مدرسة العزلة عند امي الطبيعة فعدت واردت ان اكتب درسي في دفاتر الازهار وورق الاشجار فرايتها مسطورة بمثل رموزي والغازي جئت احدث به السنونو والحسون فرايتهما يتحادثان بمثل درسي بمثل الغازي نثرته الهزار الشاعر فرايته ينظمه هزجا ويترنم به على منابر الايك والاغصان عدت انقب به الصخور الشهباء فرايتها منقوشة بسطوره غرسته بين اشجار العفص والسنديان فرايتها بالية بفيوضاته طرحته بين شوك العوسج وابر البلان فرايتها زاهرة به ناشرة بجماله عدت بالغازي املها على سطوح البحار فرايتها متموجة بجمالها مصفقة بجنبيها وبيانها اودعتها جناح النسيم فرايته يرفرف بحروفها يطير برموزها اركبتها زورق الهلال وسرت بها نحو الماسة الشمس وياقوتة الشفق وفيروزجة الصبح فرايتها كلها متوهجة بجمالها الادبي زاهية برونقها الطبيعي هناك هناك تخدرت اعصابي ودبت فيها روح الحماس فعدت بوردتها الى تربة وطني وارض اجدادي وطرحت بذورها عليها فقتلتها الجذور السامه خنقتها علق الرياء طرحتها بالمدنية التالفة فماتت من سقمات الكذب بالاستبداد نثرت بذورها في حقل الحرية فأثمت فروعها والتوت اغصانها طرحتها بجبال زنبقة الفنون في بستان الصنايع فماتت في خرافات الاولين وشبهة القدماء زرعتها في غياض التمدن الغيضاء فماتت من ادغال الحكام وشوكران الرؤساء غرستها بين زهر الفكر وورد العقول فجرحتها باشواكها قتلتها بجذورها السامة اواه على وردتي الرمزية جفت فروعها التفت غصونها ويلاه صارت تخشى من انملاتي تذبل من نور عيني سيقول لي القارئ العزيز رحماك سيدي ماهذه الورقة التي نقشت رموزها في دفاتر الازهار وصحائف الفلوات وانمحت سطورها من اسفار الحكمة القديمة وجنت بذورها في غياض الحضارة الغيضاء ونمت غصونها بين شوك الاحراج والادغال اتريد ان تعرف هذه الورده

هذه الوردة هي الفيوضات الالهية هي هي الحياة الشعرية والمدرسة الخياليه هي هي الحياة الروحية ان في كل برعم من براعم هذه الوردة سفر الكون ودفتر الحياة ان في كل بذرة من بذورها حقل للخيال وبستان للفكر ان كل جرثومة على غصن هذه الورقة قرآن من الحكمة وانجيل من الاسرار ان في كل شوكة منها مدرسة للطبيعة ودرس للفلاسفة والحكماء ان فوق كل افاقة

من لفافاتها الذهبية صوامع
الملائكة والانبياء ان كل
صغيرة في فمها تريك العالم
على مرآتها ان كل زمردة
خديها تريك الجوهر الفرد
حول سراجها ان كل لفافة
فوق راسها تقرأ فيها قصيدة
هزار الطبيعة لا هزار الاغ
الوردة حتلها العرش السا
الفيض الالهي ماؤها دموع
فراشها الدائر حولها النو
والجواهر المقدسة اعرف
الوردة الروحية انجلى لك
انا اعلم انك لن تعرفها لن
سرها فتش محفظة الربيع
الازهار اعرف رموزها
الاحراج والاشجار افهم كلا
سل عقول العلماء المجردة افكا
البسيطة اقرأ اجتهد في مدر
وقت الهدو والسكون لا ز
والضوضاء املي درسها على ابنا
النسيم العليل انتظر جوابه نح
الفجر علك تقرأ رموزها
فتنجلي لك اسرارها واذا
تقرأ درسها وتحل رموزها عن
انك ونوابغ عصرك فهلم مي
برنامجا يرشدك الى من يفـ
ويوضح الغازها اخلع بيا
عنك مذهب التقاليد التا
حول كعبة الحقيقة سبعا لا
واعتمد عشر انامك فوق
عنها غبار العادات والخرافات
بقدميك عن احافير الاوهام وال
وطهر بدنك في ماء الحقيقة ال
ميكروب الكبر ودرن الريا
عرفت نفسك تجردت ومر
بسيطا وحرا ساذجا هناك تف
الزمن ثم اصعد بسلم الخيال
وان خفت السقوط فالزم مت
وسر في اوقيانوس السماء
المجرة فانزل فيه وطهر بدنك
التقاليد الناضجة والعادات
رأيت الحرية جالسة هناك تمـ
فخذ من ذلك الماء الطاهر
صغيرة واغسل وجهك بها ثم
اهرامات مصر وسواحل
وارمينيا واسكب منها قطرة

الدردنيل وبحر الروم وخليج الصين واذا فرغت تلك الزجاجة الصغيرة من ذاك الماء المقدس فاعقدها برداء الحرية وصك بها جبين الشرق عسى يختلط دمه برضاضها فتشرق فوقه شمسها ويلمع نبراسها ثم طل على شرفة صنين من جبل لبنان وسر بين الاشجار البليله والصخور الشهباء بين الغابات والكهوف النامي في ثقوبها الغار والخنشار ولا تذعر الطبيعة باجراس العادات الخرافية وجلاجل التقاليد المخرقة فتتخدر اعصابها منك ولا تمنحك سرا من اسرارها او درسا من دروسها ثم اهتف بالريحاني عشرا واقرأ له تلك الرموز والالغاز عليك قرآنا من دروسها وانجيلا من اسرارها واذا لم يجبك فسل عنه اشجار البطم وازهار الزمزريق عارفا رموزها والغازها ثم اركب جناح الامل وعرج على سطوح نيويورك فجسر بروكلن هناك تراه جالسا فوق كرسيها يقرأ دروسها ويجتهد في مدرستها واذا رأيت الحرية متوهجة بجمالها الادبي ومنظرها الطبيعي تسبح في مائها المقدس وتصفق في امواج السرور خالعة بردة التقشف والتصلف لابسة ثوب الحقيقة ورداء الصدق دائرة فوق برج من السعادة وفلك من الابتهاج فتردى بمئزر الحج وطف حول كعبتها سبعا واسألها متى تدور نجمتك السياره حول الشرق مسقط راسك القديم ارض اجدادك تربة وطنك العزيز اين انت عنه يا اماه رضعتيه طفلا در العلوم والحضارة وهززتيه صبيا في مهد الصنائع والفنون وربيتيه كهلا في حجر الحكمة والفلسفة فلم عنيت به صبيا اشتد كاهله وتسنت نواجذه ورفضتيه شيخا سقطت اسنانه وضعف ساعده على م وله غذيتيه طفلا زهر الحضارة وورد العلوم وحشوت فاه مسنا بشوك الجهل وعوسج الخرافات حنانيك يا اماه هاهو عاد طفلا يناغيك في مهد الحضارة فحولي وجهك نحوه قبل ان يهز مهده الجهل فيسقط وتتشنج اعصابه وتتخدر جوارحه اعقدي تميمة العلم عليه قبل ان يجرح خده شوك الخرافات قبل ان توخزه حراب الهمجية بابرها المسننة اغسلي درن جسده بسحابة من فيوضاتك الالهية رددي بقيثارتك له عسى ان تدب فيه روح الحياة الشعرية اواه منك يا خمرة الاكاسرة والقياصرة يا قيثارة بابل ونينة اليونان يا عرش الفراعنة ومالكة الاهرام متى تنطق بك جدران مصر وتتحدث بك صخور الاناضول متى تتورد بك سواحل سوريا وفلسطين متى يتموج بفيوضاتك الدردنيل ويصفق بك خليج الصين ايمكن ان نراك في غياض الشرق زاهرة ولو بمد سنين ايمكن ان تغرسك الطبيعة دوحة يقطف منها العالم ثمر العلم والفنون ايمكن ان نراك قمرا فلكه الارض لا السماء ونجمة برجها فوق شرفة الشرق لا ذروة الفضاء متى والى متى ؟!

النجف عبد العزيز الجواهري

* *

نقد جبل عامل

عام القراء من خطتنا بأنا نهتم في النقد غاية الاهتمام فلذلك ننشر كل ما نعثر عليه من هذا القبيل وقد نشرنا في عدد سابق ماانتقده علينا حليم افندي دموس في سقطات الأقلام وتركنا للضليعين في اللغة امر تمحيصها لا لأنا لانعرف صحة ذلك النقد من فساده بل لان اوقاتنا لاتساعدنا على التنقيب في كتب اللغة وقد تكرم رصيفنا الفاضل صاحب جريدة الوجدان التي تصدر عن طرابلس فبين بالبرهان صحة ماحسبه دموس افندي غير جائز لغة فنشكر الرصيف على عنايته وانا نذكر الآن ماانتقدته على جبل عامل رصيفتنا مجلة لغة العرب التي تصدر عن بغداد لان صاحبها قد عرف بطول الباع وسعة الاطلاع وهاك ماجاء في باب المشارفة من الجزء الرابع من المجلة المذكورة

جبل عامل

«جريدة اسبوعية جامعة تعتني اعتناء خاصا بشئون جبل عامل» وتصدر في صيدآء، وتطبع بمطبعة العرفان لصاحبها ومديرها المسئول : احمد عارف افندي الزين، صاحب مجلة العرفان وهي من الجرائد التي تغني مطالعتها عن كثير من الصحف اليومية والاسبوعية التي تنشر في الديار الشامية، لأن صاحبها يجمع فيها خلاصة الاخبار ولبابها بحيث لايرى فيها قشورا تنبذ كالتي في بعض الجرائد التي اشرنا اليها

واما خطتها فهي من احسن الخطط اذ هي علمية اخبارية سياسية اجتماعية غايتها الاولى والقصوى الجمع بين المناظر والحث على الاتحاد والاتفاق

وصل الينا العدد الاول منها الذي برز في ٧ المحرم سنة ١٣٣٠ الموافق ٢٨ ك ١ سنة ١٩١١ وقد بحث فيه الكاتب النحرير عن جبل عاملة وسبب تسميته بهذا الاسم فرجح انه سمي كذلك بالاضافة الى عاملة بن سبا، وقيل الى بني عاملة، وهم من القبائل اليمانية قلنا وهذا رأي كثير من الكتاب والادباء، الا اننا لانرى هذا الرأي لان اسم "جبل عامل" حديث الوضع بالنسبة الى عاملة بن سبا او الى بني عاملة، فلو كان الامر كما ذهب اليه جماعة لعرف هذا الاسم منذ الاعصار المتوغلة في القدم، والحال اننا لانعلم به الا منذ خمسة او ستة قرون، والاسم الذي كان يطلقه عليه العرب في سابق العهد هو "جبل الخليل" قال ابن الاثير في الكامل (١٢ : ٨٤ من الطبعة الافرنجية او ٢١ : ٥٠ من الطبعة المصرية) :"جبل الخليل الذي يعرف بجبل عاملة فالظاهر من كلامه هذا ان اسم جبل الخليل اخذ بالتناسي، وباشتهاره باسم "جبل عاملة" حتى ذكر ماذكر وقد نوه بهذا الاسم ابو الفدآء في تقويم البلدان ص ٤٨ من الطبعة الباريسية، وممن ذكر ايضا هذا الاسم صاحب دائرة المعارف في مادة «عاملة»

واما حروف الجريدة وطبعها وكاغدها ففي غاية الجودة ولا ينقصها الا العناية بتصحيح اغلاط الطبع وهي كثيرة كقوله في ص ٢ من العدد ١ في العمود ١ «لمصالح القضوات الثلاث» فالقضاء مذكر فكان يجب ان يقال الثلاثة والقضاء لايجمع على قضوات لانه ممدود بل على اقضية وكقوله صيدا وصور والمراد صور وكقوله : يتبركون هناك في العامليين والاصح بالعامليين وكقوله في العمود ٤ يتخرج منها افاضل والمراد يتخرج فيها او يخرج منها وكقوله وناهيك ان يوجد في هذه الرقعة ولا معنى لناهيك هنا فلا جرم ان هذه الاغلاط من المنضد أودسها بعض جهلة المصححين والا فان حضرة صاحب الجريدة من الكتاب . . . ومن شيوخ . . . وفقه الله الى مافيه خير العموم ونهضة الوطن بمنه تعالى وكرمه

* *

حوادث وشؤون محليه

التلاعب في انتخاب البلدية

فتح صندوق البلدية فوجد ان الذين نالوا الاكثرية الحاج مصباح افندي البزري رئيس البلدية السابق والافندية عبد الحميد الناعماني وعمر المجذوب والحاج حسن رضا زنتوت واحمد القطب وقد سلم هؤلاء القائمقام السابق اوراق تعيين (٤ بيورلديات) يوم مبارحته صيداء مع انه كان آنئذ قائم مقام اسكندرونه لا قائمقام صيدا لانه انتهت ماموريته في صيدا من ١٣ مارت وفتح الصندوق في ١٥ منه وهذا من الغرابة بمكان وقد رفعت التشكيات من اغلب وجوه البلدة الى الولاية بانه حصل تلاعب في الانتخاب لانه لايعقل ان ينال اقلية الاصوات محمد بك الاسماعيل واهالي البلدة اجمعوا على انتخابه وكذلك تأخر كثير من السراة عن فئة نالت الاكثرية وهي لا في العير ولا في النفير والظاهر ان التلاعب في انتخاب البلدية ذهب في ظل انتخاب النواب ولا شك بانه يطمس عليه كما طمس على ذاك فالله الامر غير انا نطلب من حضرة والينا الحازم وضع حد لهذه المداخلات التي لا تنطبق على القوانين الاستبدادية فضلا عن القوانين الدستوريه وسوف نرى النتيجه

* *

قائمقام صيدا الجديد

قدم الثغر يوم الاحد الفائت قائمقام صيدا الجديد جمال بك فهرع لاستقباله اكثر اعيان البلدة فلعله يوفق في عهده هذا الى اقامة العدل والتوفيق بين الاحزاب وقطع دابر المفسدين والله ولي المصلحين

قائمقام صور

نقل قائمقام صور سعد الله بك المنلا الى قضاء دهوك من اعمال (الموصل) وعين مكانه قائمقام القضاء المذكور مصطفى بك المخزومي

هكذا في الاصل

جوائب العاصمة

او

فطرات الاقلام فيها

القلم المصور

عبد الرشيد ابراهيم : سبيل الرشاد

٣

في تلك الاثناء تقابلت مع كامل باشا في الباخرة كما اجتمعت به هنا مرات متعددة ٬ وقد احببت ان استطلع طلع افكاره العالية في هذه المسألة ٬ لان الاشراف على فكر اعاظم رجال السياسة في هذه المسائل المهمة لا يخلو عن الاستفادة باي حال من الاحوال ٬ ولقد تلطف باجابتي عما اردت الاستفهام منه

انتهى بنا الكلام الى المسألة الطرابلسية فقلت له حينئذ ٬ ماهو رايكم في هذا الشان ؟ وعليه اجابني بقوله –

ان هذه المسألة اصبحت في حكم المفروغ عنه ٬ وارى انه الاجدر بنا تخليص بني غازي ٬ وسأجتهد في انقاذها قدر استطاعتي

فطرابلس اذاً على رايه قد نفضت الايدي منها ٬ ومع ان هذه السياسة لا تروق لي طبعا ٬ فلم اقدر ان اتفوه بشيء ازاء هذا الرجل الكبير ٬ ان روحي تحشرجت في صدري اذارى هذه السياسة نسجت على منوال سياستنا القديمة ٬ التي ترمي الى حل المسائل بالتخلي عن نصفها ٬ فتى ارغت اوربا وازبدت وتظاهرت باي مظهر من مظاهر التهديد ٬ نقدم لها نصف ما تطلب ونعقد الصلح على النصف الآخر ٬ لهذا لم ترق لي هذه الاساليب السياسية بحال ٬ ومع هذا فان كامل باشا كان متمسكا بحبوة الحق ٬ اذ انه بعد ما قلّب نظره في كل مجال انتهى به الامر الى هذا الحد ٬ راى الصغارة وعدم الاستعداد المحيق بنا وتأمل في سائر الجهات ٬ فاضطر الى ان يذهب هذا المذهب في السياسة

انني لم ارض بهذه السياسة وقد ذهبت مذهبا آخر وهو انه : يجب علينا معاشر المسلمين ان نعتمد على الله سبحانه وتعالى ٬ اذ انه هو مسبب الاسباب وخالق كل شيء ٬ انه وان تكن قواتنا في طرابلس في حكم العدم وان مدافع الاعداء وبنادقهم ٬ واساطيلهم ومناطيدهم ٬ وجميع استعداداتهم الحربية على اتمها الآن هنالك قوة عظيمة ٬ كل الكائنات ازاءها في حكم اللاشيء ٠ وشخص العدم ونحن نلجأ اليها في الوقت الذي نفقد فيه كل شيء ٬ نحن على ثقة تامة بان تلك القوة تحمي المظلوم الذي يستند اليها وتخذل الظالم مهما كان ٬ يقول كل منا (وافوض امري الى الله) و (ما توفيقي الا بالله) ان الله عز وجل لا يتخلى عن مد يد عنايته الينا في احرج الاوقات واصعب المواقف ٬ وستكون هذه العناية بنا متصلة ان شاء الله دائما ٬ فلنطمئن بالا ولنوقن بذلك ايقانا ٬ فقد راينا هذه الخوارق عن كثب ٬ فكم من الاستعدادات الحربية والجنود الباسلة موجودة الآن في تلك الارجاء الطرابلسية

اقول طرابلس ولا اريد بذلك الا بني غازي لان علمي لا يتجاوزها كنت في هذه الجهة الشرقية تحت قيادة انور باشا ٬ وجنودنا النظامية لا يتجاوزون الخمس مائة جندي ومع هذا فالقسم الاعظم منهم مرضى ضعاف اما القسم الباقي فهم المجاهدون الكرام والمتطوعة ٬ الضباط الموجودون هم من المتطوعين ايضا

ربما يتبادر الى الخواطر سؤال يقول : لم كانت جنودنا ثمة قلائل ؟ فلنصرف النظر عن الجواب ولنعلم ان عدم وجود الجنود هناك هو عين الصواب وهو من اعظم موفقياتنا ومتى لاحت الفرصة المناسبة أبين روح الحكمة في هذه المسألة لتبدو الحقيقة في ابهى مظاهر السفور

انني اعتقد اعتقادا جازما بانني الآن واقف موقف البشير بانتهاء المسألة الطرابلسية ٠ لاني وجدت هناك ووقفت على حقيقة المسألة بتمامها وخلاصة الامر ينحصر بهذا البيان

ان هذه المسألة ستتم ان شاء الله بما يبديه انور باشا وجميع ارباب الحمية من بذل منتهى الجهد والقوى على صورة يرضى بها العالم الاسلامي اذا ضايقت اوربا الباب العالي واتخذت جميع الوسائط الضاغطة فلا تكون النتيجة الا هذه : سيقول لنا المجاهدون ليكن الصلح على حسابكم واما نحن فسندافع عن انفسنا وندبر امورنا بذاتنا اذ لا يطلبون اسلحة ولا ارزاقا ٬ نحن المسلمون لا لزوم للاسلحة بايدينا ٬ اذ اعتقد ان ما يصنعه الاعداء في معاملهم وما يهيئونه من معدات الحرب سيؤول الينا متى وقفوا ازاءنا فهي تأتينا مهيأة ان الاسلحة الموجودة اليوم في طرابلس الغرب كافية وافية ٬ والرصاص الموجود هناك يكفي لمحاربة سنة ٬ ان اعظم قوانا هي قوة الايمان وسأوضح كل ذلك ان شاء الله بتفصيل كاف

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه

القلم المفكر

ح ٠ حسني : سلاح

تعريب مقالة تحت عنوان
لنكن اقوياء – الذي
لا يدوس يداس

لا يستطيع احد ان ينكر ان نظرية «الحق للقوة» لا تزال الى اليوم دستورا للعمل ٬ كما لا يمكن انكار الفظائع والوحشية التي يرتكبها الذين يسترون شرور ابدانهم بلباس المدنية باعمال تشين جمال الانسانية ٬ وبينا يقولون ان حقوق الامم محفوظة في القرن العشرين المتمدن اذا بنا تشتق آذاننا من الصرخات المتواليات الناشئة عن سقوط احدى الدول الاسلامية

واذا كان الخطباء يصرخون من اعلى منابرهم (يجب على كل امة ان تكون قوية لتحافظ على حقوقها) وما دام الوزراء يفكرون كل يوم بالوسائل التي تصون الامة من الانقراض والدولة من الانقسام فاي معنى يبقى لذلك الكلام المبرقش الذي يدعونه بحقوق الدول واي تاثير يترك في النفوس؟ فمها ترقت المدنية حتى بلغت اقصى درجات الكمال ٬ فان الطمع لا يزايل النفوس لانه فطري فيها ٬ وسيشهد العالم مجازر هائلة جدا في المستقبل يضحك الانسان حينما يرى الدم سائلا ٬ ويريد ان يكون النزاع والخصام مستمرا ٬ ويعتدي على حقوق الآخرين ارضاء للمطامع ٬ ولا غرابة بذلك فان هذا جبلي في البشر ٬

هذه مصائب ايران وفاس ٬ تلك المملكتان الاسلاميتان – ماثلة امام اعيننا وعلى مرأى ومسمع من كل احد ٬ ولقد كان يخيل لنا ان اعتراض الالمانيا يصون استقلال هذه المملكة المسكينة ٬ ويحفظ حقوقها من الاهتضام ٬ ولكن سرعان ما خاب الظن ٬ وطاش السهم الم يعقب ذلك الاختلاف الذي كان كسحابة صيف بين الالمانيين والافرنسيين ٬ اتحاد وائتلاف على اهتضام حقوق المراكشيين ؟

هذه انكلترا التي نعدها من اعظم الدول المتمدنة ٬ الم تسكت عما احاق بالايرانيين من المصائب ؟ الم تسكت على ما ارتكبه الروسيون من الظلم او بعبارة ثانية الم تجهد لاستحصال قسم من الغنيمة ؟

فظهر بعد هذا باجلى صور الوضوح ان مدنية القرن العشرين مدنية كاذبة

هذه ايطاليا هجمت على ولاية من ولاياتنا بلاحق هجوم اللصوص والقرصان ٬ ومع هذا فاوروبا اختارت لنفسها السكوت على هذا التعدي الفظيع

ان مما يسيء الانسان تكليف الدول الاوروبية حكومتنا بالصلح ٬ فليت شعري لمن يجب ان يرسل الانذار ا للمظلوم ام للظالم الينا نحن الذين اعتدي علينا وغصبنا حقوقنا ٬ ووقفنا وقفة المدافع عن حمانا ٬ فلو ارسلوا هذا التكليف الى لصوص ايطاليا ٬ لاصبحنا نعتقد انهم يدافعون عن الحق والانسانية من صميم افئدتنا ٬

نحن لا نطلب من اوروبا ان تحمينا بل ليحافظوا على حيادهم ولا يفعلوا لنا خيرا بل ليصعبوا الطرق في وجهنا وليزيلوا من طريق الايتاليين كل صعوبة مهما استطاعوا

تقول اكثر الجرائد الاوروبية «ان امد الحرب قد طال ٬ وان تجارة الدول قد تضررت ٬ فلتجبر تركيا على المصالحة كيفما كان الحال » فترى من هذا ان دول اوروبا المتمدنة لا يسرها المدافعة عن حقوقنا بل يريدون ان نقف مغلولي الايدي كمي الرؤوس عندما يعتدى علينا ٬ ونقول لكل طارق «تفضل» وابتلعنا كيفما اردت ٬ فواها للمدنية ٬ وواها منك يا حقوق الدول !

وكما اننا لم نجد ظهيرا منهم فهكذا يجب ان نقطع الامل في المستقبل ٬ واذا لم تكن حكومتنا قوية ٬ وجيشنا منظما ٬ واسطولنا ضخما ٬ فلنعلم علم اليقين اننا لا نتخلص من موقف المظلوم المغدور ٬ فاقدس واجباتنا اليوم ان نكون متفقي الايدي على تقوية الاسطول واعانته

لنفتكر في الحمية التي اظهرها نساء الافرنسيين عند ما دخل الالمانيون باريس والتي ابدتها نساء اليابان في محاربتهم الاخيرة مع الروس ٬ يجب علينا ان نقتصد اليوم من اطعمتنا لنرى السعادة في الغد ٬ وانظر مرة في اتساع سواحلنا فنعلم اننا نحتاج اسطولا كالاسطول الانكليزي ٬

ان محاربة اليونان الاخيرة ومحاربة اليوم كافيتان لايقاظنا ٬ فاذا لم نتعظ اليوم فان مصائب الغد كثيرة ولن نلتجأ غدا ا الدول الحامية ا لتذهب هذه الدول التي تسمي نفسها الحامية ولتخلص الكريديين المساكين والطرابلسيين ٬ لا لا ٬ لا ينقذنا شيء غير مفاداتنا وفي الختام اقول انه لا ينجينا من مطامع الدول التي تحاول الاستيلاء الا قوتنا ٬ وشرفنا ٬ وسطوتنا ٬ وسلاحنا

صبرا سربل

شؤون عثمانية

وايرانية

نبأ غريب

عن الصلح

وردت برقية للطان من مراسلها في ڤينا عاصمة النمسا مفادها : ان جريدة (الزيت) ورد اليها اخبار من الاستانة بانه حتمل اتفاق بين الدولة العثمانية وانكلترا على ما يلي :

تسوية المسائل الواقعة بين الدولة واليونان واحتلال الجنود الانكليزية لسواحل كريد خصوصا خليج الصودا وتبقى تحت سيادة الدولة كما يبقى النفوذ الادبي لليونان بها متى منحت الاستقلال التام بعد ذلك وربما يتم هذا الامر بعد بضع اسابيع اذا صح الخبر وقد وعدت انكلترا الدولة بانها تساعدها مقابل ذلك على انهاء الحرب الطليانية بحيث تكون محفوظة الكرامة وتمنع كل مقاومة ومظاهرة تحصل في الدردنيل وغيره اما فرنسا فلا تعاكس هذا الامر والذي يدل على صحة هذا الخبر رفض الدولة العثمانية شروط الصلح بوجه قطعي

تحمس العرب

قالت الطان انه اتى الى شركة هافاس بان خمسين الف عربي مجتمعون بين عزيزية وغريان وهم يتدربون على التعليم ليبعثوا الى الامام وينضموا في سلك المحاربين

اجتمع عند نشأت بك القائد العثماني كمية كبيرة من خرطوش الطليان لان جميع اللقطات توضع عنده وهو يتولى امرها

خليت بعض الاماكن الداخلية في طرابلس الغرب من السكان لان سكانها جاءوا لساحة الحرب بفرح وسرور عظيم

العساكر الروسية على الحدود العثمانية

لم يكن حشد الجنود الروسية على الحدود العثمانية لكي تلجيء الدولة الى القبول بالمذكرة في شأن الصلح مع ايطاليا وانما هي مجرد مظاهرة لكي تسحب الدولة جنودها من اطراف العجم وتسوى المسألة كما تود روسيا

يأس جنود الطليان

يئس العسكر الطلياني في طرابلس من مماطلة القائد كانيفا في امر العمل النهائي هناك فالتزموا لتغيير العسكر من فرقة الى فرقة ثانية ومع ذلك فقد حصل عدة حوادث بين انتحار واصابة في الحمى الدماغية وذلك كله ينتجه اليأس وكذلك السكان هناك يتذمرون من طول الامر ويطلب التجار الطليانيون تخفيض الرسوم الجمركية لان بضائع مالطه وتونس تزاحم بضائعهم

قول طنين في الصلح

نقلت جريدة (فرانكفورت) عن طنين انها قالت وقولها شبيه بالرسمي ان الدولة العثمانية تشترط في الصلح اخلاء طرابلس الغرب ودفع غرامة حربية ولا يمكن غير ذلك (البلاغ)

* *

العجم

وردللطان برقية من مراسلها في بطرسبرج يقول بها انه وردت برقية من طهران الى (النوفر فريا) جاء بها ان مسألة نزع السلاح من البختياريين تصادف صعوبات عظيمة ولا يمكن تحققها لانها تحتاج الى قوة كثيرة ويخشى من استفحال الفوضى بواسطتها وقد قال قيم الشاه لمعتمدي الدول ذات المصالح بالعجم انه يرفع عنه كل مسئولية اذا حصل اختلال في البلاد

تفيد اخبار بطرسبرج ان عساكر الروس الموجودة في قزوين شرف تمكث اياما وان امين بك سفير الدولة العثمانية في طهران وصل الى هنالك وقوبل بالترحاب

ان الحكومة العجمية بلغت حكومة انكلترا وروسيا بانها رضيت في مآل المذكرة الانكليزية الروسية الصادرة في ١٨ شباط سنة ٩١٢ وان الحكومة العجمية تحققت حسن نية الدولتين المجاورتين لها وهي تقبل قرضها وقدره خمسة ملايين فرنك بفائدة سبعة في المائة تستوفيها من زيادة مداخيل الجمارك في شمالي وجنوبي ايران وقسم كبير من هذا القرض يصرف على اصلاح الژاندرمة التي ينظمها ضباط اسوجيون وستكون سياسة العجم مطابقة للمعاهدة سنة ١٩٠٧ فهي تعرض على الدولتين ما ترتأيه من تنظيم جيش في البلاد لكي ينظرا به نظرا حبيا وتدخل العساكر الغير منتظمة في العساكر المنتظمة تدريجا وترفت العساكر التي هي غير قابلة للتنظيم من جيشها وذلك عند مبارحة محمد علي الشاه الخليع وسالار الدولة البلاد الايرانية وقد طلبت العجم في مذكرتها هذه اعطاء القرض للاستعانة على الاصلاحات وسحب الجنود الروسية والانكليزية من ايران

المطبوعات

في البلاد العثمانية

(عن الاتحاد)

لما تأتى من المقرر الغاء الادارة العرفية رأى مجلس الوكلاء تعديل قانون المطبوعات والاجتماعات وقد تألفت هيئة مخصوصة لهذه الغاية واتمت وظيفتها وعدلت المادة الثانية من قانون المطبوعات على هذا الوجه

من اراد انشاء جريدة يومية او موقتة او مجلة في الاستانة او في الولايات يشترط ان يكون مديرها المسئول عثمانيا اكمل الحادية والعشرين من عمره غير محجور عليه ولا ساقط من الحقوق المدنية ولا محكوم عليه بالتزوير والاحتيال والخيانة او بما شاكلها من مساويء الاخلاق وان يكون مأذونا من المكاتب العالية او مجازا بالتدريس او حائزا الشهادة من مكتب اعدادي مدة سبعة سنين او كان تحصيله بهذه الدرجة ويكلف طالب الامتياز بدفع خمسمائة ليرة في الاستانة باسم تأمينات لأجل الجرائد والمجلات السياسية ومائة في الولايات ولاجل الجرائد الموقتة مائتا ليرة في الاستانة وخمسون في الولايات والجرائد والمطبوعات السياسية المنتشرة اليوم مستثناة من هذه الشروط

ثم اتبع بذيل هذا تعريفه : لا يجوز الضباط ولا الامراء العسكرية المستخدمين بالفعل او المتقاعدين والمستقيلين سواء كانوا من الجنود البرية او البحرية ولا للأموري الصحية ولا لسائر المنسوبين للعسكرية نشر مقالة ما سواء كانت تلك المقالة باحثة عن السياسة الداخلية او الخارجية او متضمنة الانتقاد على الادارة العسكرية مما ينافي الانضباط والطاعة والضباط اذا ارسلوا مثل هذه المقالات الجرائد فالجرائد التي تكتم اسماءهم يحبس مديرها المسئول من اسبوع الى ستة اشهر ويؤخذ منه خمس ليرات الى خمس وعشرين ليرة جزاء نقديا

وهذا القانون معتبرة احكامه من تاريخ نشره وناظر الداخلية والعدلية مأموران بتنفيذ احكامه

وقد اصدرت ارادتي بوضعه موضع الاجراء موقتا وجعله في عداد قوانين الدولة على ان يصدق من مجلس المبعوثان بعد افتتاحه

محمد رشاد

الصدر الاعظم	ناظر العدلية والمذاهب
سعيد	ممدوح

وكيل ناظر الداخلية
طلعت

اهم البرقيات

الخاصة

الاستانة في ٢ نيسان :

درنه : في ليلة ٣١ اذار حاول العثمانيون قطع مجرى الماء وعطلوا اعمال قلعة طبروق الجديدة

برقية ثانية

ابتدأ الحر في طرابلس الغرب ويظنون ان الايتاليان لا يستطيعون التقدم الى الامام ولا تزال مناطيدهم ترمي قنابلها على الجنود العثمانية

مات عضو ثان من اعضاء بعثة الصليب الاحمر الالمانية بالحمى التيفوئيدية

باريس : تقول جريدة الديبا ان ايطاليا لا تجسر على الدخول عنوة الى الدردنيل نظرا للصعوبات الكثيرة في الوقت الحاضر

طهران اطلق الروس مدافعهم على جامع مشهد حيث كان عدد من المسلمين والمظنون انهم من انصار الخليع

(الشركه السوريه)

الاستانة في ٣ نيسان

بدأ الحر في طرابلس فلم يعد باستطاعة الايطاليين التقدم الى الامام

القى الطليان من طياراتهم خمس قذائف شرابنل فانفجرت واحدة منهن وقد رسم ضباطنا صورة البقية

يهاجم المجاهدون عين زهرة على الدوام والعدو يدافع من وراء المتاريس

هجم ٣ الاف مجاهد على مخيمين من استحكامات العدو في طرفه

الشركة العثمانية

* *

تفصيل رسمي

عن معركة بنغازي

قتل احد الجنرالات التليانية

ضرب مستشفى الهلال الاحمر وعدم اصابة احد فيه

بعث انور بك قائد الجيوش العثمانية ببنغازي الى القومسيرية العثمانية بمصر تفصيلا عن معركة بنغازي الاخيرة فكشف النقاب عن خذلان ايتاليا فيها ومنه يتضح كذبها في الاخبار وهذا نصه

اتضح ان من جملة خسائر العدو بناحية الفويهات ببنغازي ان قومندان اللواء التلياني قتل في هذه المعركة ايضا وان العدو رمى من طيارته قنبلة على معسكرنا لكنها انفجرت بلا ضرر

وقد رمى ايضا في ١٩ الجاري قنبلة اخرى على خيمة مستشفى الهلال الاحمر المرفوع عليها علم الهلال الاحمر لكنها لم تصبها ولا أضرت بأحد وذلك بسبب سقوطها مائلة اه

وقد ورد للمؤيد من مكاتبه بطبروق التفصيل الآتي عن هذه المعركة وهذا نصه :

بقبق بتاريخ ٢٦ مارس

تفاصيل واقعة بني غازي الاخيرة ولا بد ان تبلغها الحكومة العثمانية للجرائد رسميا وملخصها ان المعركة انتشبت بالفويهات على مسافة ساعة من بني غازي فبعد قتال شديد استمر طول النهار انهزم التليان تاركين الفا وسبعمائة قتيل واثنين واربعين ضابطا بين كبير وصغير وبطارية مدافع وتعقبهم العثمانيون الى نفس المدينة لكن الدوارع البحرية اطلقت مطرا من القنابل منع العثمانيين من دخول المدينة خوفا على الاهالي وقد عطلت ايضا المدافع التي تركها التليان انفسهم في ميدان الحرب اما خسائر العثمانيين فهي ٢٠ شهيدا و ٥٠ جريحا (الحقيقه)

* *

العرفان

صدر الجزء الثالث من العرفان متأخرا عن ميعاده ومواضيعه : الجاذبية العامة ومغنطيسية الارض والاستعمار الروسي وتقسيم ايران ولمحة من تاريخ الصين وصروف الدهر والنجاح والصلاح قصيدتان وتتمة اسباب ارتقاء المانيا وحياة البخاري ونقل الاموات والسيد الموسوي وفوائد منزلية ومتنوعات وسيصدر جزآ ربيع الثاني وجمادي الاولى معا حافلين بالمواضيع المهمة ليتم لنا بعدئذ اصدار العرفان بوقته والله الموفق